



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/**Najem Abdullah Ahmed Aldouri**

College of Education for Human Sciences, Tikrit University

Ali Khudair Zidan Al-Samarrai

College of Education for Human Sciences, Tikrit University

* Corresponding author: E-mail :

Ali88zidzn1988@gmail.com

07701297405

Keywords:

Economic Problems

Retired

Monthly Income

Ownership of Housing

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 4 Jan. 2022

Accepted 17 Aug 2022

Available online 15 Mar 2023

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Geographical Analysis of the Economic Problems Facing the Retired Population in Kirkuk Governorate in 2020

A B S T R A C T

Economic problems are among the issues that affect the lives of retirees because they are directly related to their lives. At this stage, the retiree's income usually decreases, to refer him to retirement when he reaches the legal age, and he cannot meet many of his needs, especially if this is accompanied by the expectation that he will suffer from some health problems, and what he needs to see a doctor and buy medicines, he suffers from low income and increased financial burden, in addition to the high prices of foodstuffs, medicines and others. This is why we find that many retirees are currently suffering from poverty and destitution, due to the stability of the monthly salary and not increasing it with rising prices, exacerbating the economic problems of retirees when they are out of the labor force. The volumes of the retired population whose income ranges between (501-750 thousand dinars) per month were in the first place by (576) retirees, representing (38.7%) of the total retirees, and the volumes of the retired population working in Kirkuk governorate for the year 2020 AD (384 pensioners, at a rate of (25.8%) of the total retirees, while the number of non-working retirees for the same year reached (1106) pensioners, constituting (74.2%) of their total, and the volumes of the retired population who work due to the lack of the pension salary (302) pensioners, constituting (78.6%) of the total pensioners working in the study area. With regard to the retired population who own housing units, their number reached (896) pensioners, representing (60%) of the total pensioners in the governorate, and the majority are in urban areas, their number reached (628) pensioners, representing (57.4%) of their total in urban areas, while the other part was in rural areas, at a rate of (268) pensioners, and at a rate of (67.7%) of their total in rural areas.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.2.1.2023.07>

التحليل الجغرافي للمشكلات الاقتصادية التي تواجه السكان المتقاعدين في محافظة

كركوك لعام ٢٠٢٠م

١.د. نجم عبدالله احمد الدوري/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

م.م. علي خضير زيدان السامرائي/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

تعد المشكلات الاقتصادية من القضايا التي تؤثر على حياة المتقاعدين وذلك لارتباطها بشكل

مباشر بحياتهم، ففي هذه المرحلة عادة ما ينخفض دخل المتقاعد، لأحالاته إلى التقاعد عند بلوغه السن القانونية، فلا يستطيع تلبية الكثير من احتياجاته، خاصة إذا كان ذلك مصحوباً W بتوقع أنه سيعاني من بعض المشكلات الصحية ، وما يحتاج إليه من مراجعة الطبيب وشراء الأدوية، فهو يعاني من انخفاض الدخل وزيادة الأعباء المالية، فضلاً عن ارتفاع أسعار المواد الغذائية والأدوية وغيرها^(١)، لهذا نجد أن العديد من المتقاعدين حالياً يعانون من الفقر والعوز، بسبب ثبات الراتب الشهري وعدم زيادته مع ارتفاع الأسعار، مما يؤدي إلى تفاقم المشكلات الاقتصادية للمتقاعدين عند خروجهم من قوة العمل.

بلغت حجوم السكان المتقاعدين الذين يتراوح مستوى دخلهم بين (٥٠١-٧٥٠ ألف دينار) شهرياً في المرتبة الاولى بواقع (٥٧٦) متقاعداً، ويمثل نسبة (٣٨,٧%) من مجموع المتقاعدين، كما بلغت حجوم السكان المتقاعدين العاملين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م (٣٨٤) متقاعداً، ونسبة (٢٥,٨%) من اجمالي المتقاعدين، فيما بلغ عدد المتقاعدين الغير عاملين للعام نفسه (١١٠٦) متقاعداً، مشكلين نسبة (٧٤,٢%) من مجموعهم، كما بلغت حجوم السكان المتقاعدين الذين يعملون بسبب قلة الراتب التقاعدي (٣٠٢) متقاعداً، يشكلون نسبة (٧٨,٦%) من مجموع المتقاعدين العاملين في منطقة الدراسة، وفيما يخص السكان المتقاعدين الذين يملكون وحدات سكنية فقد بلغ عددهم (٨٩٦) متقاعداً وتمثل نسبة (٦٠%) من اجمالي المتقاعدين في المحافظة، والغالبية في المناطق الحضرية اذ بلغ عددهم (٦٢٨) متقاعداً ونسبة (٥٧,٤%) من مجموعهم في الحضر، اما القسم الاخر فقد كان في المناطق الريفية بواقع (٢٦٨) متقاعداً ونسبة (٦٧,٧%) من مجموعهم في المناطق الريفية.

الكلمات المفتاحية:

-المشكلات الاقتصادية

-المتقاعدين

-الدخل الشهري

- ملكية السكن

المقدمة:

يعد العنصر البشري من الموارد الأساسية التي تشكل أساس التنمية وهو في ذات الوقت هدفها، والمتقاعد جزء من المجتمع، أدى دوره وقدم عطاءه خلال فترة من حياته ووصل إلى مرحلة من العمر أصبح لزاماً على هذا المجتمع أن يمنحه الأمان ويوفر له ما يحتاجه من رعاية مادية ومعنوية، والمميزات التي ميزت المجتمعات الحديثة بروز أنظمة وهيئات مؤسساتية وتنظيمية، مهمتها القيام بدور المجتمع في هذا

المجال، وهي مؤسسات تناسب تطورها مع تطور أساليب المعيشة ونمو المجتمعات ومن أهم هذه الهيئات هيئة التقاعد الوطنية التي تتضمن اختصاصاتها ومهامها موضوع التقاعد وخدمة المتقاعدين.

ولتوضيح أهم المشكلات الاقتصادية المؤثرة على الظاهرة موضوع الدراسة، فقد تم تقسيم هذا البحث الى مبحثين تناول الاول منه التباين المكاني للسكان المتقاعدين بحسب الدخل الشهري وعمل المتقاعدين بعد التقاعد، اما الثاني فتضمن دراسة التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب ملكية السكن والمستويات المعيشية للمتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠ م .

مشكلة البحث:

يمكن صياغة المشكلة الرئيسة بالمقولة الاتية: (يعاني السكان المتقاعدين في محافظة كركوك من اوضاع اقتصادية غير ملائمة لأعمارهم لعام ٢٠٢٠م).

ومن خلال المشكلة الرئيسة يمكن وضع عدد من التساؤلات وهي :

١- ماهي المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها السكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م؟

٢- ماهي الاسباب التي تدفع السكان المتقاعدين للعمل بعد التقاعد؟

٣- ماهي صورة التباين المكاني للسكان المتقاعدين بحسب ملكية السكن؟

فرضية البحث:

في ضوء التساؤلات المطروحة في مشكلة البحث يمكن وضع الفروض لتلك التساؤلات والتي تكون حلول منطقية للمشكلة وكالاتي:

١- هناك مشكلات اقتصادية عدة تواجه السكان المتقاعدين منها انخفاض الدخل الشهري الذي يقود الى انخفاض المستويات المعيشية لهم .

٢- هناك اسباب عدة تدفع المتقاعدين للعمل بعد الاحالة الى التقاعد منها قلة الراتب وملء وقت الفراغ لديهم.

٣- يتباين السكان المتقاعدين فيما بينهم بحسب ملكية السكن تبعاً لاختلاف البيئة، فترتفع نسبة المتقاعدين الذين يملكون وحدات سكنية في المناطق الحضرية وتقل في المناطق الريفية.

اهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من خلال الأهداف المرجوة منه، وهي دراسة فئة سكانية خدمت سنوات طويلة ولها خبرة مشهودة في إدارة الكثير من مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية، ولذلك يستحقون البحث والنقضي،

ونظراً لوجود العديد من المشكلات التي تعاني منها هذه الشريحة من السكان فيمكن من خلال البحث الوصول إلى بعض المقترحات للتخفيف عن كاهل هذه الفئة، خاصة أنهم يعانون من بعض المشكلات الاقتصادية.

هدف البحث:

يهدف البحث الى معرفة المشكلات الاقتصادية التي تواجه السكان المتقاعدين في محافظة كركوك، وتحديد الاسباب التي تدفع المتقاعدين الى العمل بعد التقاعد، وإبراز صورة التباين المكاني للمتقاعدين بحسب ملكية السكن، ومحاولة وضع المقترحات التي تخفف من معاناتهم.

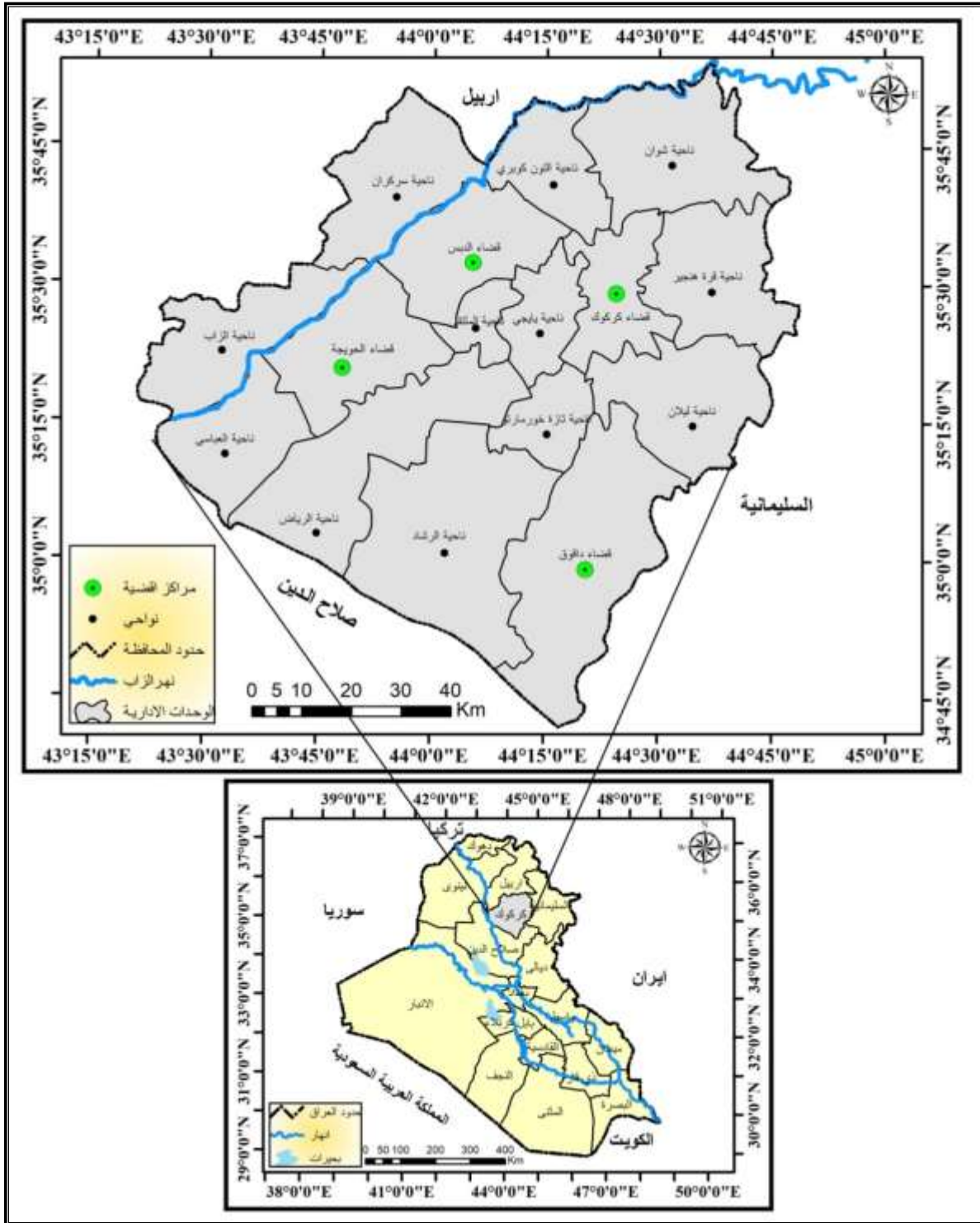
منهجية البحث:

تطلب هذا البحث استخدام عدد من المناهج البحثية والاساليب العلمية والمتمثلة باستخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة ما لتحديد خصائصها المكانية ويدرس الظاهرة كما هي في الواقع ويصفها وصفة دقيقة، فضلاً عن المنهج التحليلي والكمي الذي يمتاز بتحليل الاختلافات المكانية، ويعتمد هذا المنهج الأسلوب الاحصائي لدراسة الظاهرة بعد أن يصفها ويحللها باستخدام لغة الأرقام لإبراز العلاقات مستخدماً أسلوب التحليل والتعليل والربط بين الظواهر والعوامل المؤثرة فيها.

موقع منطقة الدراسة :

جغرافياً تقع محافظة كركوك في الجهة الشمالية من العراق على بعد (٢٣٥) كم شمال العاصمة بغداد، ولها حدود مع ثلاث محافظات تحدها أربيل من الجهة الشمالية والسليمانية من الجهة الشرقية وصلاح الدين من الجهتين الجنوبية والغربية وتضم المحافظة إدارياً اربع أفضية وهي كل من قضاء كركوك الذي بدوره تنتمي إليه سبعة نواحي هي كل من (يايجي، التون كوبري، الملتقى، تازة خورماتو، ليلان، شوان، قره هنجير). وقضاء الحويجة الذي يضم اليه ثلاث نواحي هي (العباسي، الرياض، الزاب)، وقضاء داقوق الذي يضم ناحية واحدة هي (الرشاد)، وقضاء الدبس الذي أيضاً يضم ناحية واحدة هي (سركران)، أما فلكياً فتتحدد منطقة الدراسة بين دائرتي عرض (٠°، ٤٠'، ٣٤°)، (٠°، ٥٥'، ٣٥°) شمالاً، وبين خطي طول (٠°، ٢٠'، ٤٣°)، (٠°، ٥٠'، ٤٤°) شرقاً، كما موضح في الخريطة (١).

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة من العراق



المصدر: بالاعتماد على خريطة العراق الإدارية ٢٥٠٠٠/١ وخريطة محافظة كركوك الادارية ومخرجات برنامج (Arc

.(Map 10.3

المبحث الاول

التباين المكاني للسكان المتقاعدين بحسب مستويات الدخل الشهري في محافظة كركوك لعام

٢٠٢٠م

اولا : الدخل الشهري للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م:

يحدد المستوى المعيشي للمتقاعدين من خلال بعض المقاييس الاجتماعية والاقتصادية والصحية، ويعد الدخل الشهري افضل المقاييس الحقيقية لمعرفة المستوى المعيشي للمتقاعدين وهو يتمثل بالراتب التقاعدي الشهري الذي يتقاضاه المتقاعد سواء كان ذكر ام انثى^(٢)، اذ يعاني العديد من السكان المتقاعدين في العراق من انخفاض مستوى الدخل الشهري وبالتالي سيؤثر انخفاض مستوى الدخل على المستوى المعيشي للفرد، ولمعرفة مستوى الدخل الشهري للمتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م سيتم دراستها على النحو الاتي:

١- التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب مقدار الراتب التقاعدي في محافظة كركوك لعام

٢٠٢٠م:

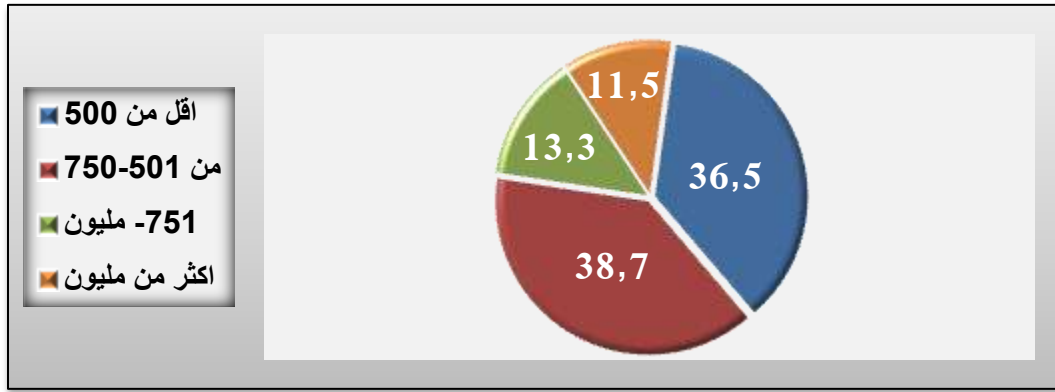
يمكن اعتبار التقاعد نوعاً من التأمين والحماية الاجتماعية للموظف وعائلته، وذلك بضمان مورد مالي مستمر بعد انتهاء خدمته الوظيفية، يكفل له ولهم بعد العمل الوظيفي حياة انسانية كريمة، ومن خلال تحليل معطيات الجدول (١) والشكل (١)، الذي يوضح مستويات الدخل الشهري للمتقاعدين، تبين أن الغالبية من ذوي الدخل (الراتب التقاعدي) المتوسط، إذ جاءت حجوم السكان المتقاعدين الذين يتراوح مستوى دخلهم بين (٥٠١-٧٥٠ ألف دينار) شهرياً في المرتبة الاولى بواقع (٥٧٦) متقاعداً، ويمثل نسبة (٣٨,٧%) من مجموع المتقاعدين ، أما حجوم السكان المتقاعدين الذين يقل مستوى دخلهم الشهري عن (٥٠٠ ألف دينار) شهرياً فقد جاءت في المرتبة الثانية بواقع (٥٤٤) متقاعداً، وتمثل نسبة (٣٦,٥%) من مجموعهم، وهم في الغالب من اصحاب (المهن الاخرى) المتمثلة بعمال الخدمة والحرفيين والسائقين والحراس، فضلاً عن الموظفين ذوو الشهادة التعليمية الدنيا، وسنوات الخدمة القليلة، اذ تؤثر المتغيرات السالفة الذكر بمستوى دخل المتقاعدين، مما يعني أن تدني مستويات الدخل لا يلبي احتياجات المتقاعد ومتطلباته الغذائية والسكنية والطبية، علماً ان التعديل الاول لقانون التقاعد الموحد عدل هذا الأمر وجعل

جدول (١) التوزيع العددي والنسبي للمتقاعدين حسب مستويات الدخل الشهري (بالألف دينار) في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

المتقاعدين	مستويات الدخل الشهري (بالألف دينار)			
	اقل من ٥٠٠	٥٠١-٧٥٠	٧٥١ - مليون دينار	اكثر من مليون دينار
العدد	٥٤٤	٥٧٦	١٩٨	١٧٢
%	٣٦,٥	٣٨,٧	١٣,٣	١١,٥
المجموع	١٤٩٠			

المصدر: الدراسة الميدانية.

شكل (١) التوزيع النسبي للمتقاعدين حسب مستويات الدخل الشهري (بالألف دينار) في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١).

الراتب الأدنى (٥٠٠ ألف دينار) شهرياً، مما يحمل هذه الفئة عبء الإعالة لأسرهم التي يقومون بإعالتها، ثم ينخفض العدد إلى (١٩٨) متقاعد في المستوى الذي يتراوح دخل المتقاعدين فيه بين (٧٥١ ألف- مليون دينار)، وتمثل (١٣,٣%) من مجموعهم، وصولاً إلى المستوى الأعلى دخلاً بين المتقاعدين التي يكون الدخل فيه (مليون دينار فأكثر) إذ بلغ عددهم (١٧٢) متقاعداً مشكلين نسبة (١١,٥%) من اجمالي المتقاعدين ، ان اغلب متقاعدي هذا المستوى من الدخل ممن يحملون الشهادة الجامعية او اكثر، فضلاً عن خدمتهم الوظيفية الطويلة.

٢- توزيع السكان المتقاعدين بحسب مستويات الدخل الشهري والوحدات الادارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م:

يظهر من خلال الجدول (٢) والخريطة (٢) ان هناك تباين في توزيع المتقاعدين بحسب مستويات الدخل الشهرية وعلى النحو الاتي :

- فئة الدخل (اقل من ٥٠٠) الف دينار: احتل مركز قضاء كركوك المرتبة الاولى في حجم السكان المتقاعدين في هذا المستوى بواقع (٢٥٨) متقاعداً وبنسبة (٤٧,٤%) من اجمالي المتقاعدين، تلاه مركز

قضاء الحويجة بواقع (٦٦) متقاعداً وبنسبة (١٢,١%) من مجموعهم، ثم جاء مركز قضاء الدبس في المرتبة الثالثة بواقع (٤٤) متقاعداً وبنسبة (٨,١%) من مجموعهم، وهكذا تترتب بقية الوحدات الادارية تنازلياً وصولاً الى ناحيتي التون كوبري وسركران بواقع (٨) متقاعداً وبنسبة (١,٥%) لكل منهما من اجمالي حجم المتقاعدين في هذا المستوى.

-فئة الدخل بين(٥٠١-٧٥٠) الف دينار: جاء مركز قضاء كركوك بالمرتبة الاولى في نسب السكان المتقاعدين في هذا المستوى بواقع(٣٣٢) متقاعداً (٥٧,٦%) من اجمالي المتقاعدين، تلاه مركز قضاء الحويجة بواقع(٦٤) متقاعداً وبنسبة (١١,١%) من مجموعهم، ثم جاء مركز قضاء داقوق في المرتبة الثالثة بواقع (٤٦) متقاعداً وبنسبة (٨%) من مجموعهم، وهكذا تترتب بقية الوحدات الادارية تنازلياً وصولاً الى نواحي (ليلان، شوان، قرة هنجير، الرشاد) بواقع (٢) متقاعداً وبنسبة بلغت (٠,٣%) لكل منها من اجمالي حجم المتقاعدين في هذا المستوى، فيما لم تسجل ناحية سركران اي نسبة للمتقاعدين ضمن هذا المستوى.

-فئة الدخل بين(٧٥١ الف-مليون) دينار: استأثر مركز قضاء كركوك بالمرتبة الاولى في نسب السكان المتقاعدين في هذا المستوى بواقع(١٤٤) متقاعداً وبنسبة (٧٢,٧%) من اجمالي المتقاعدين، تلاه ناحية التون كوبري(٢٤) متقاعداً وبنسبة (١٢,١%) من مجموعهم، ثم جاءت ناحية الزاب في المرتبة الثالثة بواقع(١٢) متقاعداً وبنسبة (٦,١%) من مجموعهم، وبعدها جاء مركز قضاء الحويجة بواقع(١٠) متقاعداً بنسبة (٥,١%) من مجموعهم، ثم تترتب الوحدات الادارية المتمثلة بمركز قضاء داقوق ونواحي كل من (تازة خورماتو، الرياض، سركران)، بواقع (٢) متقاعداً وبنسبة (١%) من اجمالي حجم المتقاعدين في هذا المستوى، ولم تسجل كل من الوحدات الادارية المتمثلة بمركز قضاء الدبس ونواحي (يايجي، الملتقى، ليلان، شوان، قرة هنجير، العباسي، الرشاد) اي نسبة للمتقاعدين في هذا المستوى.

-فئة الدخل (اكثر من مليون دينار): حصل مركز قضاء كركوك على المرتبة الاولى في نسب السكان المتقاعدين في هذا المستوى بواقع (١٢٢) متقاعداً وبنسبة (٧٠,٩%) من اجمالي المتقاعدين ، تلاه ناحية التون كوبري بواقع (١٢) متقاعداً وبنسبة (٧%) من مجموعهم، ثم جاء مركز قضاء الدبس في المرتبة الثالثة بواقع (١٢) متقاعداً وبنسبة (٧%) من مجموعهم، وهكذا تترتب بقية الوحدات الادارية تنازلياً وصولاً الى مركز قضاء داقوق ونواحي كل من (يايجي، العباسي، الزاب) بواقع (٢) متقاعداً وبنسبة (١,٢%) من اجمالي

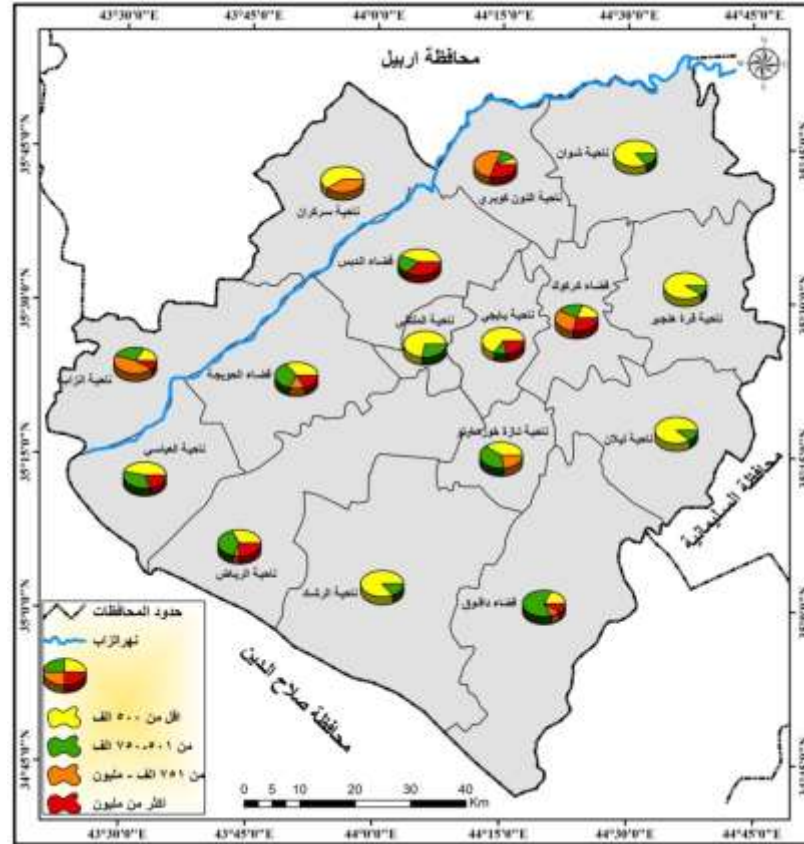
جدول (٢) التوزيع النسبي للمتقاعدين حسب مستويات الدخل الشهري (بالألف دينار) والوحدات الادارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

المجموع	مستويات الدخل الشهري (بالألف دينار)								الوحدات الادارية
	اقل من ٥٠٠		٥٠١-٧٥٠		اكثر من مليون				
	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
٢٥٨	٤٧,٤	٣٣٢	٥٧,٦	١٤٤	٧٢,٧	١٢٢	٧٠,٩	٨٥٦	م.ق كركوك
٢٠	٣,٧	٤	٠,٧	٠	٠	٢	١,٢	٢٦	ن. يايحي
٨	١,٥	١٦	٢,٨	٢٤	١٢,١	١٢	٧	٦٠	ن. التون كوبري
١٠	١,٨	٤	٠,٧	٠	٠	٠	٠	١٤	ن. الملتقى
١٠	١,٨	١٠	١,٧	٢	١	٠	٠	٢٢	ن. تازة خورماتو
١٢	٢,٢	٢	٠,٣	٠	٠	٠	٠	١٤	ن. ليلان
١٠	١,٨	٢	٠,٣	٠	٠	٠	٠	١٢	ن. شوان
١٦	٢,٩	٢	٠,٣	٠	٠	٠	٠	١٨	ن. قرة هنجير
٦٦	١٢,١	٦٤	١١,١	١٠	٥,١	١٠	٥,٨	١٥٠	م.ق. الحويجة
١٦	٢,٩	١٢	٢,١	٠	٠	٢	١,٢	٣٠	ن. العباسي
٣٢	٥,٩	٣٨	٦,٦	٢	١	٨	٤,٧	٨٠	ن. الرياض
١٢	٢,٢	٢٢	٣,٨	١٢	٦,١	٢	١,٢	٤٨	ن. الزاب
١٢	٢,٢	٤٦	٨	٢	١	٢	١,٢	٦٢	م.ق. دافوق
١٠	١,٨	٢	٠,٣	٠	٠	٠	٠	١٢	ن. الرشاد
٤٤	٨,١	٢٠	٣,٥	٠	٠	١٢	٧	٧٦	م.ق. الدبس
٨	١,٥	٠	٠	٢	١	٠	٠	١٠	ن. سركران
٥٤٤	١٠٠	٥٧٦	١٠٠	١٩٨	١٠٠	١٧٢	١٠٠	١٤٩٠	المحافظة

المصدر: الدراسة الميدانية.

المتقاعدين تحت هذا المستوى، فيما لم تسجل نواحي كل من (الملتقى، تازة خورماتو، ليلان، شوان، قرة هنجير، الرشاد، سركران) اي نسبة للمتقاعدين تحت هذا المستوى.
ان تفاوت مستويات الدخل بين المتقاعدين يعود الى تباين الانشطة والمهن التي كان يزاولها المتقاعدون في منطقة الدراسة، فضلاً عن مستوياتهم التعليمية.

خريطة (٢) التوزيع النسبي للمتقاعدين بحسب مستويات الدخل والوحدات الادارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٢) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

ثانياً : عمل المتقاعدين بعد الاحالة الى التقاعد في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م:

أن المتقاعد اذا وصل مرحلة عمرية معينة فهو يحتاج إلى راحة واهتمام ممن هم حوله، إلا أنه في بعض الأحيان قد يكون هو المعيل والمسؤول عن أسرته وتلبية مطالبهم في ظروف اجتماعية واقتصادية بائسة^(٣)، يواجه المتقاعدون احياناً ظروفًا قاسية تجبرهم على العمل خصوصاً من كان منهم كبيراً في السن، وعلى الرغم ما يعانيه من مرض وضعف جسدي فهو مضطر لان يعمل في سبيل توفير لقمة العيش له ولأولاده وتحقيق مطالبهم واحتياجاتهم الضرورية^(٤).

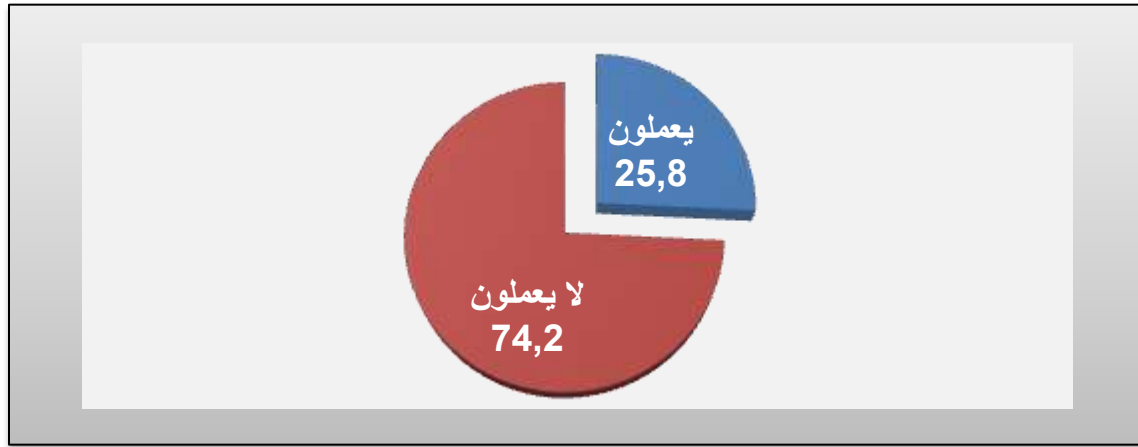
ومن خلال بيانات الجدول (٣) والشكل (٢)، يلاحظ ان حجوم السكان المتقاعدين العاملين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م قد بلغت (٣٨٤) متقاعداً، وبنسبة (٢٥,٨%) أي حوالي ربع المتقاعدين، فيما بلغ عدد المتقاعدين غير العاملين لنفس العام (١١٠٦) متقاعداً، مشكلين نسبة (٧٤,٢%) من مجموعهم.

جدول (٣) التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين العاملين وغير العاملين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

المتقاعدين	يعمل	لا يعمل	المجموع
العدد	٣٨٤	١١٠٦	١٤٩٠
%	٢٥,٨	٧٤,٢	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية.

شكل (٢) التوزيع النسبي للمتقاعدين العاملين وغير العاملين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٣).

ثالثاً : اسباب عمل السكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م:

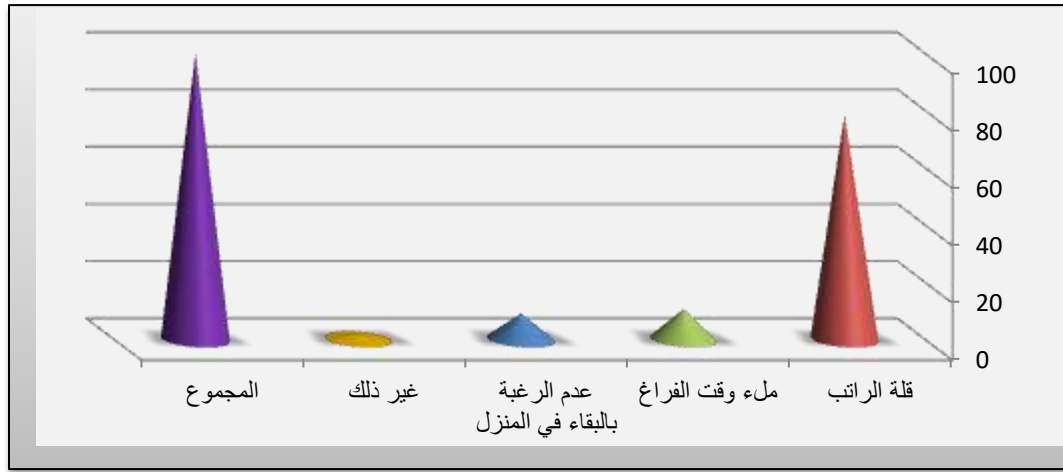
يحتاج المتقاعدين في هذه المرحلة العمرية من حياتهم إلى رعاية واهتمام الآخرين، خاصة اذا كان هؤلاء الاشخاص يعانون من مشكلات وعقبات تكدر حياتهم وكما موضح في الجدول (٤) والشكل (٣)، اذ تبين أن السبب الرئيس الذي يدفع المتقاعدين للبحث عن عمل هو الحصول على راتب أو دخل إضافي، إذ بلغت حجوم السكان المتقاعدين الذين يعملون بسبب قلة الراتب التقاعدي (٣٠٢) متقاعدًا، يشكلون نسبة (٧٨,٦%) من مجموع المتقاعدين العاملين في منطقة الدراسة، فكثيرا ما يعاني المتقاعدون من قلة الرواتب التقاعدية التي يتقاضونها مقارنة بارتفاع مستويات المعيشة، أي أن العامل الاقتصادي هو العامل الأول في دفع المتقاعدين للبحث عن عمل خارج أسرهم، فضلاً عن ملء وقت فراغهم فقد اشار (١٠,٧%) من المتقاعدين انهم يفضلون العمل عن غيره من الانشطة لملء وقت فراغهم، بالاضافة الى عدم رغبتهم بالبقاء في المنزل اذ اشار (٩,١%) من المتقاعدين بعدم رغبتهم البقاء في المنزل تجنباً للصطدام بأفراد أسرهم، أما الاسباب الاخرى التي دفعت المتقاعدين للعمل والمتمثلة بممارسة الهوايات الشخصية او تحقيق الذات فلم

جدول (٤) التوزيع العددي والنسبي للمتقاعدين بحسب اسباب عملهم بعد التقاعد في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

اسباب عمل المتقاعدين					المتقاعدين
المجموع	اخرى	عدم الرغبة بالبقاء في المنزل	ملء وقت الفراغ	قلة الراتب	
٣٨٤	٦	٣٥	٤١	٣٠٢	العدد
١٠٠	١,٦	٩,١	١٠,٧	٧٨,٦	%

المصدر : الدراسة الميدانية.

شكل (٣) التوزيع النسبي للمتقاعدين بحسب اسباب عملهم بعد التقاعد في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٤).

تتجاوز نسبتهم (١,٦%) من اجمالي المتقاعدين، فكانت من الأمور البعيدة عن المتقاعدين حيث أن الانشغال بأمور الحياة الصعبة والبحث عن لقمة العيش جعلت المتقاعدين يبحثون عن أي عمل كان قد يتلاءم أو لا يتلاءم مع وضعهم الصحي^(٥).

اما اسباب عدم عمل المتقاعدين بعد التقاعد، فقد يرجع سبب ذلك الى وضعهم الصحي الذي لا يسمح بالعمل، او قد يعود الى عدم وجود عمل يناسب مكانتهم الوظيفية السابقة، فضلاً عن عدم حاجة البعض منهم للعمل لكفاية الرواتب التقاعدية التي يتقاضونها، كما ان قسم منهم بحاجة الى الراحة بعد عناء سنوات العمل، بالإضافة الى كل ذلك قد يكون عدم توافر فرص العمل احد الاسباب الرئيسة لعدم العمل.

المبحث الثاني

نوع السكن والمستوى المعيشي للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

يعد السكن جزءاً مهماً من حياة الفرد ، وهو من المؤثرات المهمة للحالة الاقتصادية للأسرة، ومن الضروري لكل أسرة أن يكون لها منزل يسمح لأفرادها بأن يعيشوا حياة كريمة وأمنة ، وتكمن أهمية توفير السكن الملائم والمناسب لتطوير الحياة الاجتماعية في الحاضر والمستقبل باعتبارها من القضايا المهمة التي تستحق العناية بها والتخطيط لها^(٦).

اولاً: نوع سكن المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠ م :

إن السكن هو أحد أهم ضروريات الحياة بالنسبة للإنسان وعائلته منذ القدم، ومع تطور الحياة وتعقدها ودخول الإنسان في معتركها ، أصبح السكن ضرورة تحكمها الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، فيعد نوعاً من الأمان والاستقرار والاطمئنان بالمفهوم الاجتماعي وتتحكم الإمكانيات المادية بتحديد نوع السكن من الناحية الاقتصادية وكذلك قد يحدد المستوى الثقافي لأفراد المجتمع طبيعة الطبقة الاجتماعية الساكنة في سكن معين^(٧)، كما يمثل السكن استثمار اقتصادي لمالكه وموقع اجتماعي له^(٨)، وتعتبر ملكية السكن عن حالة الاستقرار الاقتصادي والنفسي للسكان في المحافظة لما يحتل المسكن مكاناً مهماً في حياة الفرد والأسرة^(٩)، لذا ستكون ظاهرة تؤثر على المستوى المعيشي للسكان المتقاعدين في منطقة الدراسة، حيث ستستأجر الأسرة وحدة سكنية لا تقل عن (٢٠٠) ألف دينار شهرياً أو أكثر لمن لا سكن له وهذا يستهلك جانب كبير من الراتب التقاعدي مما يؤثر على بقية الاحتياجات الأخرى لأسرة المتقاعد.

١- التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب ملكية السكن والبيئة في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م:

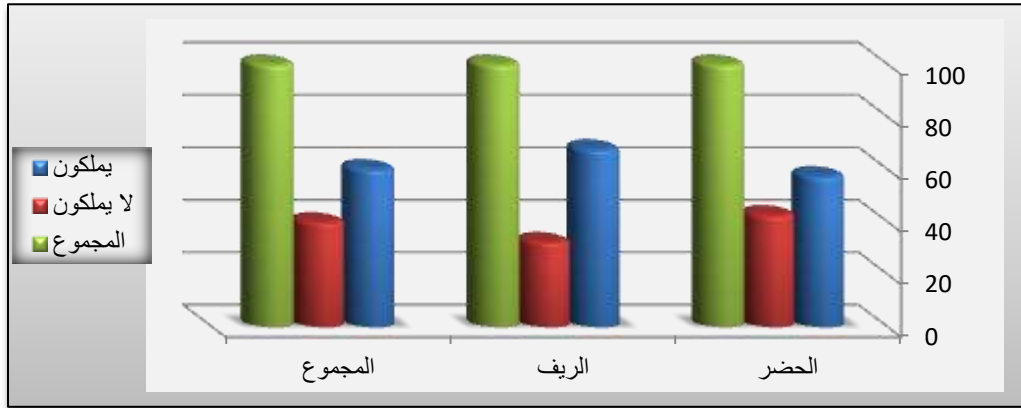
كشفت معطيات الجدول (٥) والشكل (٤)، ان عدد السكان المتقاعدين الذين يملكون وحدات سكنية قد بلغ (٨٩٦) متقاعداً وتمثل نسبة (٦٠%) من اجمالي المتقاعدين في المحافظة لعام ٢٠٢٠م، والغالبية في المناطق الحضرية اذ بلغ عددهم (٦٢٨) متقاعداً وبنسبة (٥٧,٤%) من مجموعهم في الحضر، اما القسم الآخر فقد كان في المناطق الريفية بواقع (٢٦٨) متقاعداً وبنسبة (٦٧,٧%) من مجموعهم في المناطق الريفية، فيما بلغ عدد السكان المتقاعدين الذين لا يملكون وحدات سكنية في المحافظة (٥٩٤) متقاعداً،

جدول (٥) التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب ملكية السكن والبيئة في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

ملكية السكن		الحضر		الريف		المجموع	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٦٢٨	٥٧,٤	٢٦٨	٦٧,٧	٨٩٦	٦٠		
٤٦٦	٤٢,٦	١٢٨	٣٢,٣	٥٩٤	٤٠		
١٠٩٤	١٠٠	٣٩٦	١٠٠	١٤٩٠	١٠٠		

المصدر: الدراسة الميدانية.

شكل (٤) التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب ملكية السكن والبيئة في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٥).

وبنسبة (٤٠%) من اجمالي حجم عينة الدراسة، والغالبية في المناطق الحضرية بواقع (٤٦٦) متقاعداً، بنسبة (٤٢,٦%) من مجموعهم في الحضر اما المناطق الريفية فقد بلغ عدد المتقاعدين الذين لا يملكون وحدات سكنية (١٢٨) متقاعداً وبنسبة (٣٢,٣%) من اجمالي حجم عينة الدراسة في المناطق الريفية.

٢- التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب نوع ملكية السكن في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م:

اما من حيث نوع ملكية السكن فقد شكل المتقاعدين الذين يسكنون وحدات سكنية (ملك) النسبة الاكبر بواقع (٨٩٦) متقاعداً وبنسبة (٦٠,١%) من مجموع عينة الدراسة، وشكل المتقاعدين الذين يسكنون في وحدات (ايجار) (٣٢٢) بنسبة (٢١,٦%) من اجمالي عينة الدراسة، فيما شكل المتقاعدين الذين يسكنون في مساكن اخرى الذي يتمثل في مساكن العشوائيات او السكن الحكومي (٢٧٢) متقاعداً، بنسبة (١٨,٣%) من مجموع افراد عينة الدراسة .

اما على مستوى الوحدات الادارية فقد اتسم توزيع السكان المتقاعدين الذين يسكنون في مساكن (ملك) بالتباين، اذ يتبين من متابعة الجدول (٦) والخريطة (٣)، بانها انتظمت في اربع مستويات بحسب الدرجات المعيارية، وهي كالآتي:

- **المستوى الاول:** (+١ فأكثر) انفردت بهذا المستوى وحدة ادارية واحدة هي مركز قضاء كركوك، بنسبة (٥٢%) من مجموع عينة الدراسة، وهي نتيجة طبيعية اذ عملت الحكومات السابقة على توزيع قطع اراضي على الموظفين فترة الثمانينات والتسعينات مع منحهم قروض لبنائها.

- **المستوى الثاني :** (٠,٠١_٠,٩٩) انطوى تحت هذا المستوى ثلاث وحدات ادارية هي مركز قضائي الحويجة وداقوق وناحية التون كوبري بنسب بلغت (٩,٢ ، ٦,٧ ، ٦,٥%) على التوالي، ان هذه الوحدات لا تقل اهمية عن المستوى الاول على الرغم من طغيان الطابع الريفي عليها.

- **المستوى الثالث :** (-٠,٠١ - ٠,٩٩) اندرج تحت هذا المستوى مركز قضاء الدبس وجميع النواحي المتبقية من الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة والمتمثلة في نواحي كل من (الزاب، العباسي، الرياض، ياجي، تازة خورماتو، قرة هنجير، الرشاد، شوان، الملتقى، سركران، ليلان)، اذ بلغت نسبة المتقاعدين الذين يسكنون في مساكن ملك في كل من هذه الوحدات الادارية (٣,٣ ، ٤,٢ ، ٢,٩ ، ٢,٧ ، ٢,٧ ، ٢ ، ٢ ، ١,٣ ، ١,٣ ، ١,١ ، ١,١ ، ٠,٩%) على التوالي، ان انخفاض نسبة المتقاعدين الذين يملكون وحدات سكنية في هذا المستوى لا يمكن تفسيره على انه من الصعوبة حصول المتقاعد على وحدة سكنية، بل يعود السبب في ذلك الى انها وحدات ادارية بمستوى ناحية باستثناء مركز قضاء الدبس، اذ تتميز بانخفاض اعداد سكانها بالتالي انخفاض اعداد المتقاعدين الذين يملكون وحدات سكنية، فهي وحدات يغلب عليها الطابع الريفي المعروف برخص ثمن الاراضي وسهولة الحصول على وحدة سكنية واطئة الكلفة.

- **المستوى الرابع (-١ فأقل)** لم يضم هذا المستوى اي وحدة ادارية .
اما ما يخص السكان المتقاعدين الذين يسكنون في مساكن الايجار فقد اظهرت بيانات الجدول نفسه والخريطة (٤) اربع مستويات متباينة لتوزيعهم في المحافظة وكالاتي:

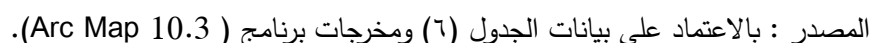
- **المستوى الاول:** (+١ فأكثر) ضم هذا المستوى وحدة ادارية واحدة هي مركز قضاء كركوك، بنسبة (٨٠,٧%) من مجموع المتقاعدين، يمكن ارجاع سبب ذلك الى ان قسم من المتقاعدين كانوا يسكنون في بيوت حكومية اثناء وظيفتهم وبعد تقاعدهم اصبحوا بلا سكن مما اضطرهم الى استئجار منزلاً يأويهم مع عائلاتهم.

جدول (٦) التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب نوع ملكية السكن والوحدات الادارية والدرجات المعيارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

المجموع	اخرى			ايجار			ملك			الوحدات الادارية
	الدرجات المعيارية	%	العدد	الدرجات المعيارية	%	العدد	الدرجات المعيارية	%	العدد	
٨٥٦	٣,٤٣	٤٧,٨	١٣٠	٣,٨٥	٨٠,٧	٢٦٠	٣,٧٧	٥٢	٤٦٦	م.ق كركوك
٢٦	٠,٤٦-	٠,٧	٢	٠,٣٢-	٠	٠	٠,٣-	٢,٧	٢٤	ن. يايجي
٦٠	٠,٥٢-	٠,٠	٠	٠,٢٩-	٠,٦	٢	٠,٠٨	٦,٥	٥٨	ن. التون كوبري
١٤	٠,٣٩-	١,٥	٤	٠,٣٢-	٠	٠	٠,٤٦-	١,١	١٠	ن. الملتقى
٢٢	٠,٣٩-	١,٥	٤	٠,٣٢-	٠	٠	٠,٣٧-	٢	١٨	ن. تازة خورماتو
١٤	٠,٣٣-	٢,٢	٦	٠,٣٢-	٠	٠	٠,٤٨-	٠,٩	٨	ن. ليلان
١٢	٠,٥٢-	٠,٠	٠	٠,٣٢-	٠	٠	٠,٤٤-	١,٣	١٢	ن. شوان
١٨	٠,٥٢-	٠,٠	٠	٠,٣٢-	٠	٠	٠,٣٧-	٢	١٨	ن. قرة هنجير
١٥٠	٠,٦٤	١٤	٣٨	٠,١١	٩,٣	٣٠	٠,٣٤	٩,٢	٨٢	م.ق. الحويجة
٣٠	٠,٣٩-	١,٥	٤	٠,٣٢-	٠	٠	٠,٢٨-	٢,٩	٢٦	ن. العباسي
٨٠	٠,٦٤	١٤	٣٨	٠,٠٦-	٥,٦	١٨	٠,٣-	٢,٧	٢٤	ن. الرياض
٤٨	٠,٥٢-	٠,٠	٠	٠,١٧-	٣,١	١٠	٠,١٥-	٤,٢	٣٨	ن. الزاب
٦٢	٠,٥٢-	٠,٠	٠	٠,٢٩-	٠,٦	٢	٠,١	٦,٧	٦٠	م.ق. داقوق
١٢	٠,٥٢-	٠,٠	٠	٠,٣٢-	٠	٠	٠,٤٤-	١,٣	١٢	ن. الرشاد
٧٦	٠,٨٨	١٦,٩	٤٦	٠,٣٢-	٠	٠	٠,٢٤-	٣,٣	٣٠	م.ق. الدبس
١٠	٠,٥٢-	٠,٠	٠	٠,٣٢-	٠	٠	٠,٤٦-	١,١	١٠	ن. سركران
١٤٩٠		١٠٠	٢٧٢		١٠٠	٣٢٢		١٠٠	٨٩٦	المحافظة

المصدر : الدراسة الميدانية .

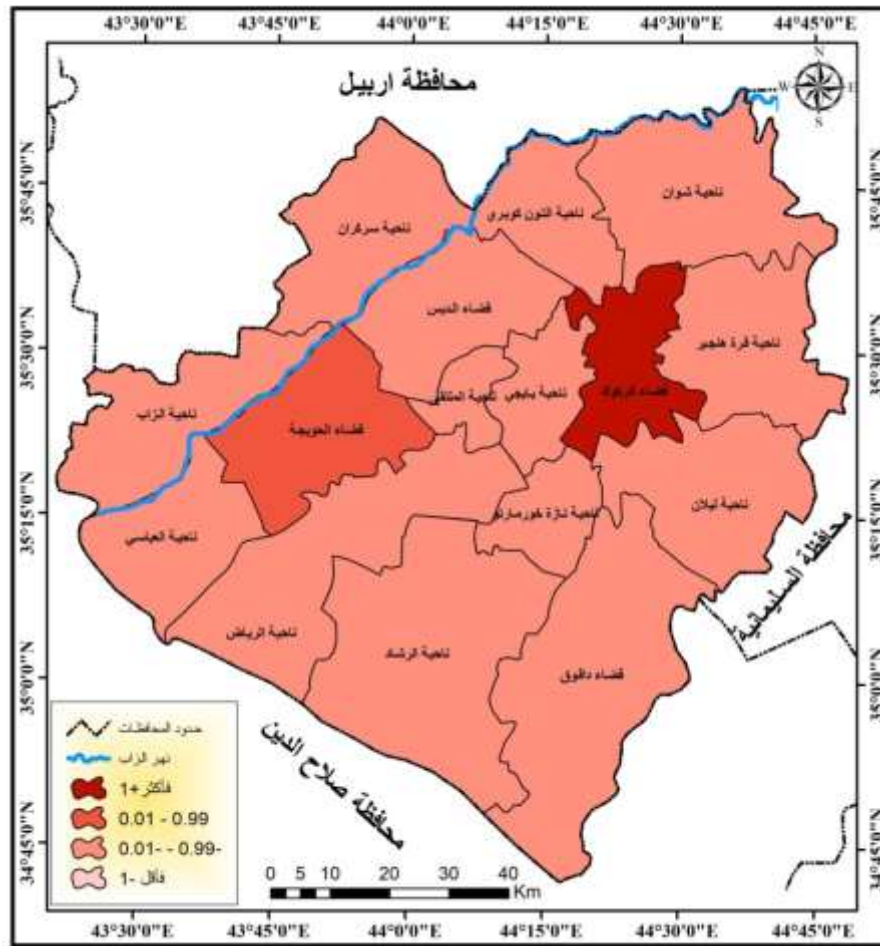
- المستوى الثاني: (٠,٩٩_٠,٠١) انفردت في هذا المستوى وحدة ادارية واحدة هي مركز قضاء الحويجة، بنسبة (٩,٣%) من اجمالي المتقاعدين، يعزى سبب احتلال قضاء الحويجة المرتبة الثانية كونه يمثل المركز الحضري الذي يقدم خدماته لسكانه وللنواحي والقرى التابعة له، مما جعله مركز جذب لسكان المناطق المجاورة وبالتالي زيادة الطلب على الوحدات السكنية التي ارتفعت اسعارها مقارنة مع النواحي والقرى القريبة لها وصعوبة امتلاكها مما اضطر قسم من المتقاعدين من العسكريين على وجه الخصوص الذين احيلوا الى



- **المستوى الثالث:** (-٠,٠١ - ٠,٩٩) انطوى تحت هذا المستوى مركز قضائي دافوق والدبس وجميع النواحي المتبقية من الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة والمتمثلة في نواحي كل من (الرياض، الزاب، التون كوبري) اذ بلغت نسبة المتقاعدين يسكنون في مساكن الايجار في كل من هذه الوحدات الادارية (٠,٦ ، ٠,٦ ، ٥,٦ ، ٣,١ ، ٠,٦%) على التوالي، فيما لم يسجل مركز قضاء الدبس ونواحي كل من (يايجي، العباسي، تازة خورماتو، قره هنجير، الرشاد، شوان، الملتقى، سركران، ليلان) اي نسبة للسكان المتقاعدين يسكنون في مساكن الايجار، ويمكن تفسير هذا الانخفاض الى انها وحدات يغلب عليها الطابع الريفي، اذ تتميز برخص ثمن الاراضي مقارنة بثمنها داخل المدن الحضرية، مما سهل خلال مرحلة زمنية سابقة شراء مساحة كافية لبناء منزل في تلك المناطق بشكل سريع وبتكاليف قليلة.

- المستوى الرابع: (١ فأقل) لم يضم هذا المستوى أى وحدة إدارية.

خريطة (٤) حجوم السكان المتقاعدين الذين يسكنون في مساكن ايجار في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

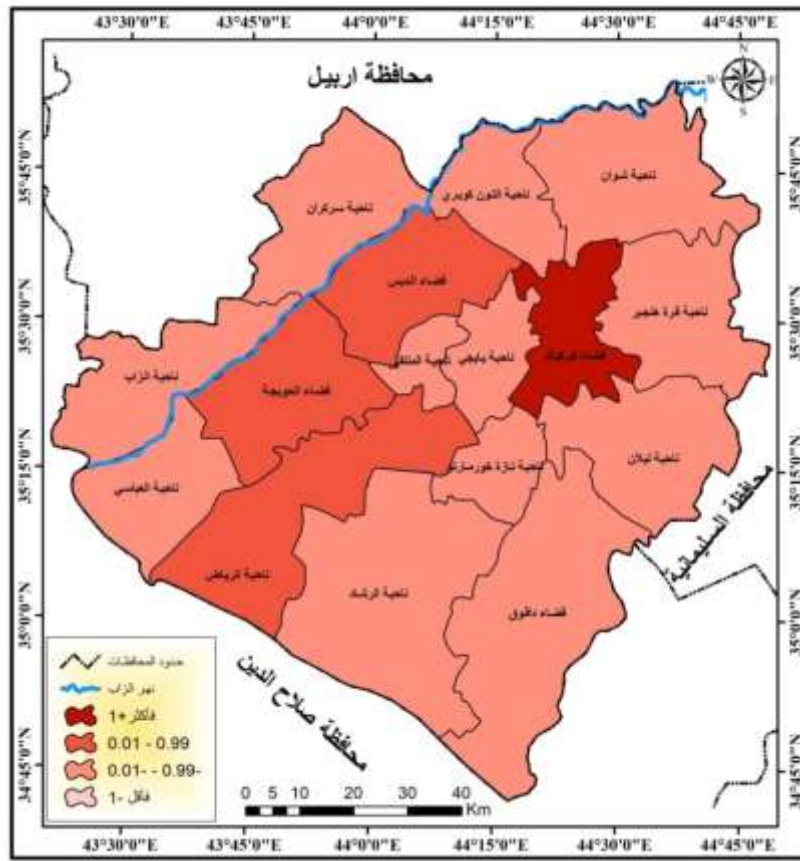


المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٦) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

اما فيما يخص السكان المتقاعدين الذين يسكنون في مساكن اخرى التي تشمل مساكن العشوائيات ومساكن الدولة وغيرها فقد اظهرت بيانات الجدول نفسه والخريطة (٥) اربع مستويات متباينة لتوزيعهم في المحافظة وكالاتي:

- **المستوى الاول: (+ فأكثر)** ضم هذا المستوى وحدة ادارية واحدة هي مركز قضاء كركوك، بنسبة (٤٧,٨%) من مجموع عينة الدراسة، ان ارتفاع اسعار الاراضي والدور السكنية في مدينة كركوك دفع السكان الى التجاوز على الاراضي الخالية ومنهم البعض من المتقاعدين حيث اصبحوا يسكنون في العشوائيات، زد على ذلك فأن جزء كبير من المتقاعدين لازالوا يشغلون المساكن الحكومية التي خصصت لهم اثناء خدمتهم في دوائر الدولة والى الان.

خريطة (٥) حجوم السكان المتقاعدين الذين يسكنون في مساكن اخرى في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٦) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

- **المستوى الثاني:** (٠,٩٩_٠,٠١) اندرج تحت هذا المستوى ثلاث وحدات ادارية هي كل من مركز قضائي الدبس والحويجة وناحية الرياض، وبنسبة بلغت (١٦,٩ ، ١٤ ، ١٤%) على التوالي من اجمالي حجم المتقاعدين.

- **المستوى الثالث:** (٠,٩٩ - ٠,٠١) انطوى تحت هذا المستوى مركز قضاء داقوق الذي لم يسجل اي نسبة للسكان المتقاعدين الذين يسكنون في مساكن اخرى، وجميع الوحدات الادارية المتبقية لمنطقة الدراسة والمتمثلة في نواحي كل من (ليلان، العباسي، تازة خورماتو، الملتقى، يايجي) اذ بلغت نسبة المتقاعدين الذين يسكنون في مساكن اخرى في كل من هذه الوحدات الادارية (٢,٢ ، ١,٥ ، ١,٥ ، ١,٥ ، ٠,٧%) على التوالي، فيما لم تسجل نواحي كل من (الزاب، قرة هنجير، الرشاد، شوان، الملتقى، سركران) اي نسبة للسكان المتقاعدين من المتقاعدين يسكنون في المساكن الاخرى، ويعود سبب ذلك الى سهولة امتلاك وحدة سكنية في النواحي لرخص ثمن الاراضي في تلك المناطق.

- **المستوى الرابع** (١- فأقل) لم يضم هذا المستوى اي وحدة ادارية.

٢- المستوى المعيشي للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م:

يعد الوضع المعيشي والاقتصادي للمتقاعدين من الأوضاع التي تأثرت تأثيراً كبيراً بالتغيرات التي حدثت بعد الاحالة الى التقاعد، اذ شهدت تفاوتاً كبيراً في دخول المتقاعدين، هناك فئات من المتقاعدين تعاني المزيد من العوز والفاقة، ومن معطيات الجدول (٧) والشكل (٥) يمكن توضيح المستويات المعيشية للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م، اذ تبين ان (٢٩,٧%) من المتقاعدين يعانون من سوء الاوضاع المعيشية، كونهم من اصحاب الدخل المنخفض وربما ليست لديهم القدرة على العمل بعد الاحالة الى التقاعد سواء لأسباب صحية او عدم توفر فرص العمل المناسب لأعمارهم^(١٠)، بينما اكد (٥٢,٧%) من مجموع المتقاعدين بان اوضاعهم المعيشية مقبولة، اذ بإمكانهم تغطية النفقات الضرورية لأسرهم، اما نسبة (١٧,٦%) من اجمالي العينة فقد كانت اوضاعهم المعيشية جيدة وهؤلاء هم اصحاب الرواتب العالية على الاغلب وممن كفوا انفسهم لمرحلة ما بعد التقاعد سواء بعمل ثاني بإمكانهم القيام به او من خلال تواجد مصدر دخل اضافي لأسرهم وهم نسبة قليلة.

جدول (٧) التوزيع العددي والنسبي للمتقاعدين بحسب المستوى المعيشي في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

المتقاعدين	مستوى المعيشة			المجموع
	سيء	مقبول	جيد	
العدد	٤٤٢	٧٨٦	٢٦٢	١٤٩٠
%	٢٩,٧	٥٢,٧	١٧,٦	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية.

شكل (٥) التوزيع النسبي للأوضاع المعيشية للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٧).

الاستنتاجات:

١- تبين أن الغالبية من ذوي الدخل (الراتب التقاعدي) المتوسط، إذ جاءت حجوم السكان المتقاعدين الذين يتراوح مستوى دخلهم بين (٥٠١-٧٥٠ ألف دينار) شهرياً في المرتبة الاولى بواقع (٥٧٦) متقاعدًا، ويمثل

نسبة (٣٨,٧%) من مجموع المتقاعدين، بينما كانت المرتبة الاخيرة من نصيب المتقاعدين الذين يكون الدخل الشهري لهم (مليون دينار فأكثر) اذ بلغ عددهم (١٧٢) متقاعداً مشكلين نسبة (١١,٥%) من اجمالي المتقاعدين، ان اغلب متقاعدي هذا المستوى من الدخل ممن يحملون الشهادة الجامعية او اكثر، فضلاً عن خدمتهم الوظيفية الطويلة.

٢- كشف البحث ان حجوم السكان المتقاعدين العاملين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م قد بلغت (٣٨٤) متقاعداً، وبنسبة (٢٥,٨%) أي حوالي ربع المتقاعدين في منطقة الدراسة، فيما بلغ عدد المتقاعدين الغير عاملين لنفس العام (١١٠٦) متقاعداً، مشكلين نسبة (٧٤,٢%) من مجموعهم.

٣- تبين أن السبب الرئيس الذي يدفع المتقاعدين للبحث عن عمل هو الحصول على راتب أو دخل إضافي، إذ بلغت حجوم السكان المتقاعدين الذين يعملون بسبب قلة الراتب التقاعدي (٣٠٢) متقاعداً، يشكلون نسبة (٧٨,٦%) من مجموع المتقاعدين العاملين في منطقة الدراسة.

٤- اوضح البحث ان عدد السكان المتقاعدين الذين يملكون وحدات سكنية قد بلغ (٨٩٦) متقاعداً وتمثل نسبة (٦٠%) من اجمالي المتقاعدين في المحافظة لعام ٢٠٢٠م، والغالبية في المناطق الحضرية اذ بلغ عددهم (٦٢٨) متقاعداً وبنسبة (٥٧,٤%) من مجموعهم في الحضر، اما القسم الاخر فقد كان في المناطق الريفية بواقع (٢٦٨) متقاعداً وبنسبة (٦٧,٧%) من مجموعهم في المناطق الريفية.

٥- تبين ان (٢٩,٧%) من المتقاعدين في منطقة الدراسة يعانون من سوء الاوضاع المعيشية، كونهم من اصحاب الدخل المنخفض وربما ليست لديهم القدرة على العمل بعد الاحالة الى التقاعد، بينما اكد (٥٢,٨%) من مجموع المتقاعدين بان اوضاعهم المعيشية مقبولة، اذ بإمكانهم تغطية النفقات الضرورية لأسرهم، اما نسبة (١٧,٦%) من اجمالي المتقاعدين فقد كانت اوضاعهم المعيشية جيدة وهؤلاء هم اصحاب الرواتب العالية على الاغلب.

التوصيات:

١- حل مشكلة تدني الراتب برفعه والسيطرة على الأسعار وتحسين مستوى المعيشة، وأهمية تحريك الرواتب بنفس المعدلات التي تتحرك بها معدلات الأسعار ومستويات المعيشة وتضمينه علاوة سنوية ومخصصات الأبناء الذين يولدون بعد التقاعد والذي لا يضمنه القانون الحالي للمتقاعدين.

٢- الاهتمام بتحسين الوضع الاقتصادي والمستوى المعيشي العام للمتقاعدين بتعزيز التنمية والحد من الفساد ربما يكون هو أهم من مجرد رفع الرواتب للمتقاعدين وغير المتقاعدين.

٣- العمل على الاستفادة من قدرات وخبرات المتقاعدين بتغيير الصورة المغلوطة عن التقاعد كمفهوم مرادف للعجز عن العمل، وتمكين المتقاعدين من الاستمرار في ممارسة العمل المناسب لخبرتهم وسنهم وتعزيز مكانتهم الاجتماعية اللائقة وجعل التقاعد ميزة أفضل لا نهاية حياة قبل الأوان.

- ٤-فتح مجالات عمل ما بعد التقاعد بالنظر لثبوت أن (٧٤,٢%) من المتقاعدين لا يعملون بعد التقاعد تحت وطأة مشاعر الإحباط النفسي التي تسببت فيها مفاجأة الإقعاد عن العمل لأنهم لم يعودوا قادرين عليه.
- ٥- إعادة النظر في قانون التقاعد نفسه بأهمية استمرار استيعاب هذه الكوادر المجربة في مرافق عملها اختيارياً في المجالات الاستشارية والتأهيل والتدريب وتعزيز مكانتهم واعتبارهم العام في سوق العمل العام والخاص أسوة بما هو حادث في العالم كله.
- ٦- توعية الموظفين ومساعدتهم في مجال التخطيط لمرحلة ما بعد التقاعد عن طريق الجهات التي يعملون فيها سواء فيما يتعلق بالنواحي المالية والادخار أو الاستفادة من الوقت وتعلم المهارات المختلفة حسب رغباتهم وقدراتهم في إطار ثقافتهم.
- ٧-تشريع نظام أو قانون خاص يمنح المتقاعدين تخفيضاً لهم ولأفراد أسرهم في مجالات الصحة والتعليم والنقل وخدمات الماء والكهرباء والتسوق من الجمعيات وغير ذلك، ومد يد العون والمساعدة لمن خدموا فترة طويلة من أعمارهم.

List of sources:

- 1- Abdullah bin Nasser Al-Sadman, Al-Aqoq (Abandoning the Fathers by the Sons), a social study on the elderly in social care homes in the Kingdom of Saudi Arabia, 1999.
- 2- Firas Abbas Fadel Al-Bayati, The basic needs of the population of Iraq and the challenges of satisfying them in the light of Maslow's theory (Mosul city as a model), Kufa Literature Journal, Volume 1, Number 14, 2012.
- 3- Amina Abdullah, Personal characteristics of working and non-working retirees, Master's thesis (unpublished), Faculty of Arts, Zagazig University, 1985.
- 4- Muhammad Al-Murshidi Morsi, Psychological adjustment and depression among the working and non-working elderly: a comparative study, Journal of the College of Education, Ain Shams University, No. (12), 1988.
- 5- Riyadh Saeed Taha Khalaf Al-Douri, Spatial Variation of Cancer Diseases in Salah Al-Din Governorate, Master's Thesis (unpublished), College of Education, Tikrit University, 2013.
- 6- Mudar Khalil Al-Omar, Muhammad Ahmad Aqla Al-Momeni, Geography of Social Problems, Dar Al-Kindi for Publishing and Distribution, Irbid, Jordan, 2001.
- 7- Abdul Razzaq Saleh Mahmoud, The Reality of Vertical Housing in the City of Mosul: A Field Study, Journal of Conductive Studies, Issue (38), 2012.
- 8- Samir Falih Hassan Lamali the residential job in the city of Karbala, Master's thesis (unpublished), College of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad, 2005.
- 9- Bilal Bardan Ali Al-Mayali, Urban Land Uses in the City of Hit (Urban-Cartographic Study), Master's Thesis (unpublished), College of Education for Girls, University of Baghdad, 2005.
- 10-Najem Abdullah Ahmed and Sari Khairallah Murad, Geographical Distribution of the Elderly in Salah Al-Din Governorate, Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume 27, Issue 9, 2020.